ان يكون صفة للمبتدا الكونه نكره مختصه صفتي المخاطب منتظر للخبر
قد يحذف كل من المبتدا والخبر حذفا جوازا على خلاف الاصل الاصل
اذ الاصل فيهما الثبوت لكن جوز واحذف احدهما عند وجود
قرينة تدل على ذلك المحذوف ثمن حذف المبتدا نحو من عمل صالحا
فلنفسه ومن اسا فعليها اي فعمله واسااته ومن حذف
الخبر اكلها دايم وظلها اي كذلك وقد اجتمع حذف كل منهما
وبقي الاخر فيما مثل به المولف وهو سلام قوم منكرون
وكوم خبر لمبتدا نكره تخصص للمتكلم فكانه قال سلامي اي
سلام من قبلي وخبره محذوف والتقدير اي سلام عليكم
وقوم خبر لمبتدا محذوف والتقدير اي انتم قوم منكرون وقد
يجب حذف كل منهما فيجب حذف المبتدا في اربع مسايل ذكرتها في
شرح القطر وحذف الخبر في اربع مسايل ايضا حيث وجد مع
القرينه الداله على حذف لفظ يسد مسده الاولى ان يستد
الى مبتدا واقع بعد لولا الامتناعيه الداله على امتناع الشي
لوجود غيره وانما يجب حذفه اذا كان كونا عاما نحو لولا
انتم لكنا مومنين فانتم مبتدا وخبره محذوف واشار الى
تقديره بقوله اي لولا انتم موجودون وانما حذف لوجود
القرينه الداله على حذفه وهي كلمة لولا لدلالتها على الوجود
ووجب حذفه لقيام الجواب مقامه فان الخبر خاصا فان
دلت قرينه على حذفه جاز نحو لولا انصار زيد ما سلم اي لولا
انصار زيد حموه فدلاله المبتدا على النصره تدل على ان المحذوف
شي يدل على الحمايه وان فقدت القرينه تعين ذكره نحو لولا زيد
سالمنا ما سلم والظاهر ان الايه التي مثل المولف مما الخبر فيه
كون خاص وان تقديره لولا انتم صددتمونا بدليل نحن صددناكم
نبه على ذلك ابن هشام وغيره والثانيه ان يكون الخبر واقعا

بعد

بعد القسم الصريح بان يكون المقسم به ايضا في اليمين قبل ذكر المقسم
عليه نحو لعمرك انهم وايمن الله لافعلن فلعمرك مبتدا وهو صريح
في القسم وخبره محذوف اي لعمرك قسمي وانما حذف للدلاله لعمرك
عليه ووجب لقيام جواب القسم مقامه فان فقد صراحة القسم
لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لافعلن والثالثه ان يكون
الخبر واقعا بعد واو هي نص في المعيه اي صريحه في المصاحبه نحو
كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدا وما صنع معطوف عليه والخبر
محذوف فقدر بعد المعطوف اي مقرونان وانما حذف للدلالة واو المعيه
على المقارنه ووجب لقيام المعطوف مقامه واستشكل بانه تتمة
المبتدا فكيف يسد عن الخبر وينوب عنه وليس لك ان تقول ان المقدر
كل رجل مقرونان بصنعته وصنعته مقرونه به ويكون الكلام
على هذا جملتين لانه لا احد تكلف في وجوب حذف الخبر المعطوف
وهي صنعته لعدم شي سد مسده قاله الرضي والظاهر ان حذف
الخبر في مثله غالب لا واجب الرابعه ان يكون واقعا قبل الحال التي
لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وضابطها ان تكون
المبتدا مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال او مضافا الى المصدر المذكور
او الى ما يؤل به نحو ضربي زيد قايما فضربي مبتدا وهو مصدر
مضاف الى فاعله وزيد مفعول به وقايما حال من ضمير المفعول المستتر
في كان المحذوفه هي والخبر وما تعلق به وتقدير ذلك اي حاصل
اذا كان قايما او اذ كان قايما فحذف الخبر وهو حاصل للدلالة
ظرفه الذي هو اذا كان او اذ كان عليه وحذف الظرف لدلالة
الحال عليه لان الحال تشابه ظرف الزمان الا ترى ان معنى جاني زيد
راكبا جاني زيد زمان ركوبه فالحال داله على هذا الخبر بواسطه
ووجب لسد الحال مسده وكان تامه بمعنى ثبت ولا يتعين التقدير
المذكور في المثال لجواز كون الحال فيه من ضمير الفاعل ويكون التقدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)